

من أوائل من أسلموا ؟ (٦) | السيرة النبوية الشيخ محمد خيرى

سلسلة إطلالة سريعة لأعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الله الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

ما زال حديثنا حول نبينا صلى الله عليه وسلم وكنا قد وصلنا الى آآ ان نزل عليه جبريل فذهب النبي صلى الله عليه وسلم يبحث عن الامن والامان والامن والامان - 00:00:18

الى خديجة رضي الله عنها فقالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا. ثم طمأنت فؤاده صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك توالى الناس. بدأوا يدخلون في الاسلام لكن اه بداية كيف وصل الشرك الى مكة - 00:00:41

يعني كان سيدنا ابراهيم لما بنى البيت وكان الناس على التوحيد. ما الذي حدس كانت خزاعة هم ولاة البيت الحرام كانوا المسؤولين عن البيت الحرام وبيوالوه قبل قريش ويتوارثوا الولاية ديت فترة كبيرة جدا كابرا عن كابر - 00:01:06

قيل ان الفترة ديت استمرت تلتमित سنة وقيل خمسميت سنة زمن كبير جدا كان في يوم من الايام كبيرهم اسمه عمرو ابن لحي. عمرو ابن لحي عمرو ده كان هو كلامه فيهم زي كلام الشرع في المسلمين كده. بيعزموه جدا جدا جدا - 00:01:28

عمرو ده في يوم من الايام خرج للشام فرأى اهل الشام يعبدون الاصنام فقال ما هذه الاصنام التي تعبدونها قالوا هذه اصنام نعبدها نستمطرها فتمطرننا. والعياذ بالله ونستنصرها فتنصرنا. باب الجيب يعني مجربينها يعني - 00:01:53

قالوا هذه اصناف نفعل معها كذا وكذا. قال الا تعطوني منها صنما؟ هتدوني واحد كده شوف سبحان الله ممكن واحد يعمل عمل قد كده صغير. بس شف هيتوارثه الاجيال ويروح فين - 00:02:19

فبيقول لهم الا تعطوني منها صنما اسير به في ارض العرب فيعبدونه واعطوه صنما يقال له هبل وقدم به مكة فنصبه وامر الناس بعبادته فاطاعوا ومن هنا دب الشرك في مكة - 00:02:36

سبحان الله عشان كده هيبجي معانا وسفيان فين في احد يقول اقعدوا هبل لسة برضه ايه كان الى ان قضى النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الاوثان والاصنام لدرجة انه قال صلى الله عليه وسلم انه رأى عمرو ابن لحي - 00:02:58

في النار يجرب بامعائه النار. يجرب بامعائه في النار نسأل الله العفو والعافية. صحيح البخاري هذا الحديث كانت العرب على دين ابراهيم. لكن لطول العهد حصل الايه؟ النسيان ده استمر الامر ده وهم ظلوا هم رؤاة خزاعة دول هم اللي بيرأسوا ويتوالون هذا الامر في مكة. الى ان في يوم - 00:03:17

الايام واحد اسمه قصي ابن كلاب وصيد اتجوز مين؟ بنت رئيس خزاعة هانتا قصي دا منين؟ من قريش. اتجوز بنت مين؟ بنت رئيس خزاعة. خزاعة ده اللي هم مين؟ القبيلة اللي بتدير ايه؟ مكة - 00:03:43

صورة عن البيت الحرام والكلام ده خزاعة زعل اه قصي زعل مع ايه؟ بني خزاعة. استعان بالعرب وقتلتهم فهزمتهم واجلاهم عن مكة وتسلموا مكة وتسلمت انذاك قريش ولاية البيت جت منين من العريس - 00:04:02

وكان سبحان الله هم لم يأخذوا ويبقى من دين ابراهيم الا الحج كانوا لسه برضه محافزين على الايه؟ على الحج ويروحوا ويعملوا والكلام ده كله. خلافات يعني تلاقيهم بقى في ايه؟ ما يخرجوش برة - 00:04:28

الارض الحرام في ايام الحج وكده. والتلبية بتاعتهم مختلفة يعني كانوا يقولوا لبيك اللهم لبيك. اه دي حنة زي بتاعتنا ماشي ايه
الخلاف؟ لبيك لا شريك لك الا شريك ملك تملكه وما ملك. قل هو ما فيش شريك له يعني. الا واحد بس صغنن كده - [00:04:48](#)

الا شريك هو لك. ملكته وما ملك. طب ليه الزيادة دي؟ اه حنة كفرية كده لازم ايه؟ الشيطان يزقهم يعني زي الانسان كده ابن عباس
بيقول لك لو عاوز تعرف جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومئة من سورة الانعام - [00:05:08](#)

شوف بقى ايه قد ايه كانوا بيعملوه كانت ايه التشريعات الباطلة في صورة العام عشان بس الوقت ليس هذا وقت ايه؟ سرد السيرة
تفصيليا ولكن اجماليا يعني وبدأت الدعوة لكن الدعوة في بدايتها كانت ايه؟ مش علانية والا كان هيحصل ايه؟ وأد لها في البداية
فكانت ايه؟ فردية - [00:05:27](#)

آ في الخفاء سرية يعني ده يقول لده وده يقول لده فالنبي صلى الله عليه وسلم بدأ يتكلم مع من؟ اول من اسلم اجماعا من الرجال
والنساء خديجة رضي الله عنها - [00:05:49](#)

فهي كانت اول من اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم. من النساء والرجال. خديجة رضي الله عنها طيب ومن طبعها الطبيعي اول
ناس هتسلم هم مين؟ بيت النبي. صح؟ يعني الدائرة دي ولزلك كان اول - [00:06:08](#)

ومن اسلم ايضا آ زيد ابن حارثة. زيد ده ابن حارثة هو من الموالي. وزيد من الموالي. فهو فكان من الناس اللي قاعدين في بيت النبي
صلى الله عليه وسلم علي كان في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكان يرعاه النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وهو - [00:06:26](#)

دون العاشرة يعني بتكلم في تالته رابعة ابتدائي فرضي الله عنه وما عدد الاصنام؟ آ لسه على الفطرة ومين اللي مربيه؟ ومين الذي
نشأ؟ محمد صلى الله عليه وسلم. فكان من لطف الله سبحانه وتعالى. فكان من الغلمان علي. وكان من الموالي زيد - [00:06:46](#)

ومن الرجال الاحرار ابو بكر اول من اسلم من خارج البيت. من خارج بيت النبي صلى الله عليه وسلم وايضا ممن اسلم من بيت النبي
بنات النبي كلهن وكلهن ادركن الاسلام. واسلمن وهاجرن ما هو صلى الله - [00:07:09](#)

عليه وسلم ابو بكر كان صديق للنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة اصلا اصحاب. اصغر من النبي بعامين ونصف وابو بكر الصديق
له مكانة عالية في القوم حتى انه اظهر الاسلام - [00:07:29](#)

يعني مش مش استنى كده ليه؟ ان انا لا لا قال انا على ايه؟ الدين الاسلام وان انا مع محمد. صلى الله عليه وسلم. لان بدأ النبي
صلى الله عليه وسلم - [00:07:48](#)

بيقول لكن لا يتكلم ايه؟ مع الجمهور ويدعوهم دعوة واضحة كما سيأتي بعد ذلك مين بقى اسلم مع ابو بكر الصديق؟ ابو بكر اول
نسابه فيعني عارف الاحساب وعلاقات وبتاع تاجر خلوق جدا. كل الناس بتحبه. له مكانة - [00:07:58](#)

وسنه برده سنة بتكلم في سبعة وتلاتين ونص تمانية وتلاتين في الوقت ده. فبرضه ايه السن اللي كون ايه؟ رجولة وعلاقة طاقة
وتشبيك فهي ليه مكانة عالية جدا اول من اسلم بقى اول ما اسلم عمل ايه؟ مش الناس بقى اللي يسكت لا يا جماعة اللي بيدوقوا
الحاجة الحلوة عاوز يدوق كل اللي ايه - [00:08:20](#)

كل اصحابه وده اللي حصل بقى مع ابو بكر الصديق عدوا وحاولوا تشوفوا ابو بكر ده عمل ايه في الاسلام والمسلمين فاسلم الزبير
ابن العوام واسلم عثمان بن عفان اللي هيتجوز بعد كده بنتين من بنات النبي واحدة والتانية تموت وبعدين يلجأوا ايه قصدي ايه
تموت ويتجوز اللي بعدها عشان كده يزور نورين - [00:08:41](#)

عثمان بن عفان طلحة بن عبيد الله سعد بن ابي وقاص وعبدالرحمن بن عوف شفت خد مين؟ خد خد المبشرين بالجنة. خدهم كده ده
ايه؟ دخلهم. وقيل ان دول كلهم اسلموا في اول يوم - [00:09:02](#)

يعني يا جماعة ابو بكر اسلم دلوقتي قبل العشاء كان الناس دي كلها جملة فانت بتكلم في اربعة وعشرين ساعة تمانية واربعين ساعة
كان دخل مجموعة وحوش سبحان الله وبس كده؟ لا الارقم ابن الارقم. اللي هيجي بعد كده ايه؟ اللي هياوي النبي صلى الله عليه
وسلم في بيته - [00:09:18](#)

وبس كده لا عثمان ابن مزعون واخوه سعيد ابن زيد فاطمة بنت الخطاب اللي بعد كده ايه؟ اخوها هيجي. وخباب ابن الارت. كل

دول في ايه يا عمر؟ اسماء بنت ابي بكر - 00:09:44

راح لزوجة العباس جاب زوجة العباس ام الفضل سبحان الله وعتبة بن غزوان عمير ابن ابي وقاص اخو ايه؟ سعد. وعبد الله بن مسعود ايه ده ابوك في الصديق ده - 00:10:00

عشان كده ابو بكر الصديق النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من رجل له يد علي الا وقد كافأته بمثلها الا ابا بكر فتركت الله. ان يكافئه. ها - 00:10:15

ده ابو بكر ده منزلة عالية جدا جدا يعني فده كانت بداية الاسلام. بداية الاسلام. عمرو بن عبسة بيحكي لنا قصة حصلت بيحكيها في صحيح مسلم يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم. في اول ما بعث وهو في مكة وهو حينئذ مستخف. يعني لسه ما اعلنش -

00:10:27

فقلت من انت قال انا نبي قلت وما النبي؟ شف سبحان الله تتعرف على واحد تقول له مين معي؟ يقول لك الدكتور فلان مين معي كذا؟ قال مين معي؟ نبي - 00:10:49

غريبة قوي سبحان الله في وقت زي كده فقلت وما نبي؟ قال رسول الله فقلت الله ارسلك؟ قال نعم. قال بما ارسلك قال بان تعبد الله وحده لا شريك له وتكسر الاصنام وتصل الارحام - 00:11:03

قال قلت نعم ما ارسلك به فمن تبعك على هذا قال حر وعبد شوف النبي صلى الله عليه وسلم ايه دقيق في الحوار مش وجود ابو بكر وعمر وعبو عبدة وعثمان قال له حر وعبد - 00:11:24

مش فعلا هم كده ما هي بين احراف وعبيد. فقال له حر وعبد. وهو زن ان هو كده ايه؟ هم اتنين وانا تالتهم فكان عمرو بعد ذلك يقول لقد رأيتني وانا ايه؟ ربع الاسلام. اما اجي محمد ومعه واحد حر ومعه واحد عبد. وانا ايه؟ رقم اربعة - 00:11:46

فلقد رأيتني وانا ربع الاسلام سبحان الله قال فاسلمت قلت فاتبع اتبعك يا رسول الله يعني امشي معه؟ قال لا ولكن الحق بقومك فاذا اخبرت اني قد خرجت فاتبعني اما تعرف ان احنا خلاص خرجنا كده وبقي الموضوع في العلن تعالى - 00:12:05

لأنك لسة انت في البداية ولسه مش عارف الدنيا ماشية ازاوي ويعني هنختم بقصة اسلام ابي ذر عشان تعرفوا الموضوع كان ماشي ازاوي في الوقت ده ابو زر الغفاري يقول كان انا لي اخ اسمه انيس - 00:12:28

كان بيحبوا بعض جدا واياه وعلاقتهم ايه طيبة جدا. كان هو وانيس ده ووالدتهم. رايعين مشوار. طبعا انتم عارفين غفار دي دي كانت بيسبتوا اي حد دول ناس بيقطعوا الطريق - 00:12:41

لدرجة كان الواحد منهم يعني ابو زر ده كان يسبت القبيلة كلها كله يقف قل له ياخذ جيب اللي عنده وبعد ما يخلص كل حاجة يلا توكلوا على الله فغفار دول ما فيهومش هزار - 00:12:58

ابو زر ده هو واخوه انيس ووالدتهم. كانوا في سفر كده ونيس راح مكة فلما انيس انطلق الى مكة فاخوه بيسأله اللي هو مين؟ ابو زر بيقول له ما صنعت - 00:13:11

قال لقيت رجلا على دينك. لان ابوه هزار كان في في النهاية كده بدأ ايه يعني يصلي وبقايا سيدنا بقي ايه الكلام بتاع دين سيدنا ابراهيم ده فيه زي كده ايه واحد يقول لك الراجل ده عنده اخلاق حلوة اوي. الراجل ده فطرته حلوة اوي. فبيقول له بص انا شفت

واحد زيك كده برضه - 00:13:24

يزعم بس ده الفرق بقي انه قد ارسله الله قال ابو زر فما يقول الناس؟ طب الناس بيقولوا ايه قالو يقولون شاعر كاهن ساحر لكن اسمع لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم - 00:13:48

لانه ليس ده شاعر كبير قال له لازم الشيخ والكهنة ده. ولقد وضعت قوله على اقراء الشاعر. انا جيت ازبطه كده ايه؟ ما انا معي الصنعة وعارف ده كلام شعر ولا لا - 00:14:06

قال فما يلتئم على لسان احد بعدينه شعر والله انه لصادق وانهم لكاذبون طب يا ونيس ما قسمتش ليه؟ فيه بعض الناس بيبقي ايه؟ الموضوع شاغله. بس هو عارف الدنيا رايحة فين وجاية منين. بيقول له بس من الآخر - 00:14:18

هو صادق وهم كذابين وابو ذر قال لونيس فاكفني حتى اذهب فانظر. طب خليك انت هنا وانا هروح ايه؟ القى نظري فاتيت مكة فتضاعفت رجلا منهم. يعني شفت لي واحد ضعيف كده ايه تعبان كده وقلت له ايه تعال - [00:14:38](#)

فقلت اين هذا الذي تدعونه الصادي؟ الصادق ده اللي هو ايه؟ يعني زي ما انت تقول كده ايه الولد ده خالف معتقده ابائه وخرج عن طعنة فبقى ارهابي يعني فبيقول له ايه؟ بقى يقول له اين هذا الذي تدعونه الصادق - [00:14:59](#)

اتاري صاحبنا ده كان مخبر فقال ايه؟ الصابع دي كانت كلمة السر بيقول له اه الصابع بيقول فمال علي اهل الوادي كله جهد بكل مدرة وعظم بكل طوبة وعظم. حتى خررت مغشيا علي من الضرر - [00:15:21](#)

فارتفعت حين ارتفعت الشمس كأني نصب احمر عامل زي التمسال ما فيش حراك في بس تمسال احمر من الدم فاتيت زمزم فغسلت عني الدم. وشربت من مائها. ده لسة ما بدأش ايه؟ لسه ما شفش النبي. واياه لازم - [00:15:46](#)

يتوجب معه وخد كرم الضيافة قال فشربت من مائها ولقد لبست يا ابن اخي يبكي لعبدالله ابن الصوت ثلاثين ما بين ليلة ويوم ما كان لي طعام الا ماء زمزم - [00:16:07](#)

مستخبي ناحية البير وقاعد يمشي وراه اللي بيشرب من الماء ازا. في قصة طويلة في النهاية بيقول ايه في يوم من الايام فرأيت مين؟ رأيت النبي وابو بكر يطوفون بالبيت - [00:16:23](#)

وهو كان دار حوار بينه وبين بنتين كده اتريق عليهم في قصة طويلة المهم البنت دي البنيتين دول ولولوا. فسمعهم مين النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم قالوا له الصابي بين الكعبة واستارها. فكان بيسأل على الصادق بين الكعبة واسارها. رضوان دخل عليهم النبي - [00:16:38](#)

فلما دخل عليه النبي يقول ابو ذر فكنت اول من حياه بتحية الاسلام فقلت له السلام عليك يا رسول الله سبحان الله! فقال وعليك ورحمة الله ثم قال من انت - [00:16:57](#)

قلت من غفار فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته عمل كده النبي صلى الله عليه وسلم فقلت في نفسي كره اني انتميت الى غفار. ما هو معها غفار دي بتسمعه معروفه. فذهبت واخذ بيده - [00:17:14](#)

جبهته فخدعني صاحبه. وكان اعلم به مني لسه ما يعرفش ان ده ابو بكر ثم رفع رأسه ثم قال متى كنت ها هنا؟ فكنت هنا من امتي؟ قال ما كان من ثلاثين ليلة. قال فمن كان يطعمك - [00:17:33](#)

شوفوا جمال محمد صلى الله عليه وسلم وهو بيتكلم معاه ينشغل بايه بانسانية اللي قدامه نقول له طب كنت بتاكل ازاى قال من كان يطعمك؟ قال ما كان لي طعام الا ماء زمزم - [00:17:51](#)

فسمنت حتى تكسرت عقل بطني. شفت تختن ازاى وبقيت مش عارف ايه. فقال النبي انها مباركة انها طعام طعم. يعني لو مش لا ما كان لا زمزم ما تحتاجش اكل تكفي - [00:18:06](#)

فقال ابو بكر اذن لي في اطعمه الليلة يا رسول الله فانطلق النبي وابو بكر واياه قصة طويلة وكلوا في بتاع المهم قال له يا رسول الله فانا عاوز ابقى معه. قال له لا - [00:18:19](#)

قال اني قد وجهت الى ارض اهاجر الى ارض. هذه الارض ذات بخل لا اراها الا يسرب اهاجر اليها فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعهم بك وبأجرك فيهم - [00:18:33](#)

فاتيت انيسا فقال لما صنعت؟ قلت اسلمت وصدقت قال ما لي رغبة عن دينك فاني قد اسلمت وصدقت وليس على طول ايه؟ قال له وانا زبي زيك. دخله على والدته. قال لهم ما دي رغبة عن دينكما فاني قد اسلمت وصدقت. فاحتملن - [00:18:49](#)

حتى اتينا قوم غفار فاسلم نصفهم. والنص الساني قالوا ان هاجر اسلمنا. يبقى في الامان خالص هيبجي يسلم بعد ذلك ويكون في ميزان هؤلاء. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يكرمنا من فضله ويرزقنا واياكم - [00:19:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. السلام عليكم ورحمة الله - [00:19:30](#)